يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من
القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعنى النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل
الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد
الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع
النبي صلى الله عليه صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره
فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب

مزررة

Copyright © King Saud University